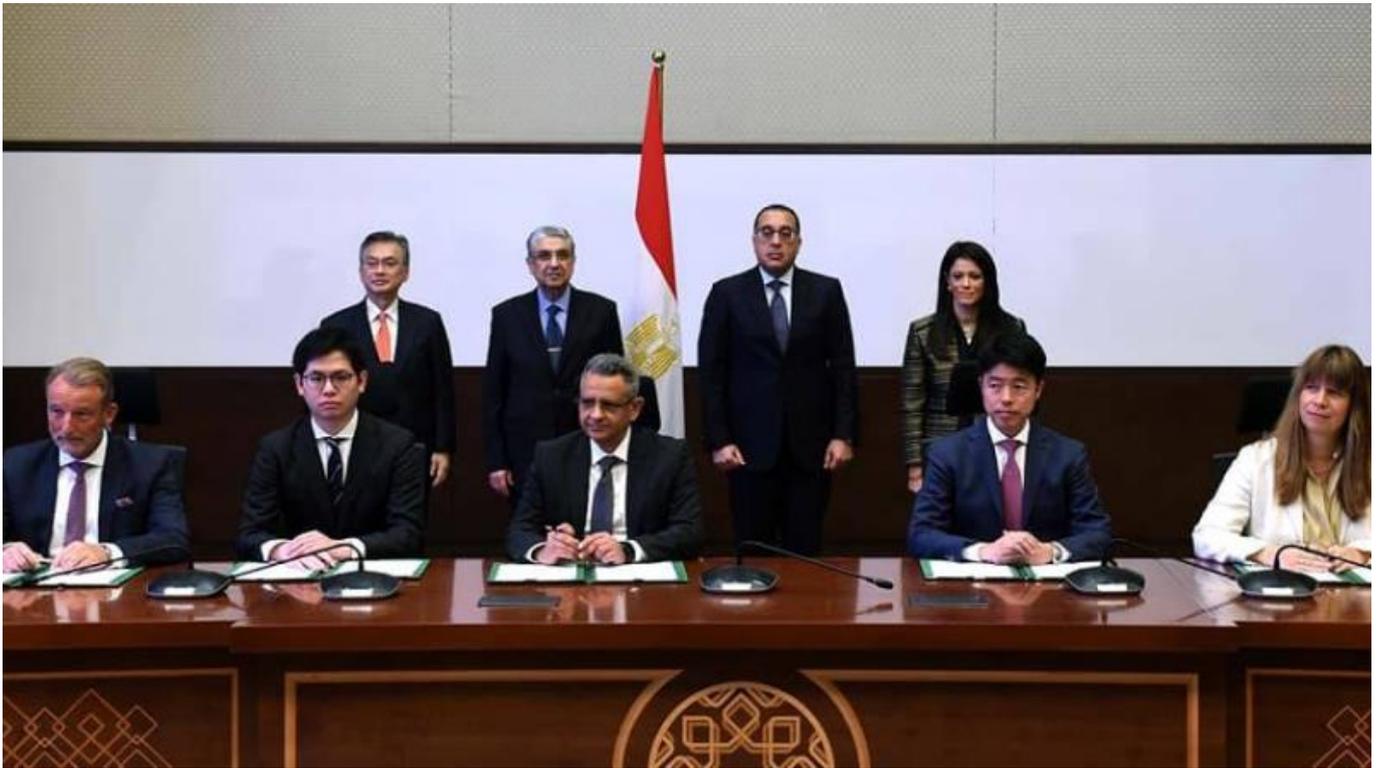


## اتفاقية بين «البحر الأحمر لطاقة الرياح» ومؤسسات تمويل دولية بـ680 مليون دولار



شهد الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء المصري، الأربعاء، مراسم التوقيع على اتفاقية الإغلاق المالي لمشروع إنشاء مزرعة الرياح الجديدة الواقعة بالقرب من رأس غارب في منطقة خليج السويس بقدرة 500 ميغاوات، وباستثمارات بقيمة 680 مليون دولار، وذلك بين تحالف «البحر الأحمر لطاقة الرياح» ومجموعة من البنوك ومؤسسات التمويل الدولية.

حضر مراسم التوقيع كل من: الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي، وأوكا هيروشي، سفير اليابان لدى مصر.

وقّع الاتفاقية ممثلو شركة «البحر الأحمر لطاقة الرياح»، وهم كل من خالد الدجوي، رئيس مجلس الإدارة، ويوجي هاشيموتو، المدير المالي للشركة، وهانس برونس، المدير التنفيذي للشركة، فيما وقّع من جهات التمويل كل من هايكى هارماجارت، ممثلة البنك الأوروبي لإعادة (JBIC) كنيشيرو كيتمورا، المدير الإقليمي لبنك التعاون الياباني (EBRD) الإعمار والتنمية.

## أكبر مشروعات طاقة الرياح

وعلى هامش توقيع الاتفاقية قال وزير الكهرباء والطاقة المتجددة: «إن هذا المشروع يعد أحد أكبر مشروعات طاقة الرياح في مصر وأفريقيا».

وأوضح الوزير أن «دور شركة البحر الأحمر لطاقة الرياح يتمثل في تشغيل وصيانة مزرعة الرياح بموجب اتفاقية شراء التي وقعتها مع الشركة المصرية لنقل الكهرباء». (PPA) الكهرباء لمدة 25 عاماً وأضاف: «من المقرر توصيل المحطة بالشبكة القومية على مرحلتين مع التشغيل التجاري الكامل المخطط له خلال الربع الثالث من عام 2025».

وأشار إلى أن «وزارة الكهرباء والطاقة المتجددة اتخذت العديد من الإجراءات، وأطلقت عدداً من الآليات لتشجيع وتحفيز الاستثمار في مجال توليد الكهرباء من الطاقة المتجددة من خلال القطاع الخاص؛ لتعظيم الاستفادة من مصادر الطاقة المتجددة واستغلال تلك الموارد الطبيعية».

وأضاف: «نتيجة لهذه الإجراءات أصبح لدى القطاع الخاص ثقة كبيرة بقطاع الكهرباء والطاقة المتجددة؛ إذ تقدم عدد كبير من المستثمرين من القطاع الخاص الأجنبي والمحلي؛ لإقامة مشروعات جديدة، ومن بين هذه الاستثمارات مشروع مزرعة الرياح بمنطقة رأس غارب في خليج السويس – موضوع اتفاقية اليوم – بطاقة 500 ميغاوات». وتطرق إلى أن «مشروعات الطاقة المتجددة تعزز فرص مصر لتصدير الكهرباء إلى أوروبا، وآسيا، وأفريقيا من خلال التوسع في مشروعات الربط الكهربائي مع دول الجوار».

## تحفيز الحلول الخضراء

بدورها، قالت الدكتورة رانيا المشاط، وزيرة التعاون الدولي: «إن المشروع هو الأول للقطاع الخاص الذي يتم تمويله ضمن المنصة الوطنية لبرنامج نوفي».

وأضافت: «إن تشجيع استثمارات القطاع الخاص من خلال التعاون الدولي يهدف إلى تسريع وتيرة التقدم نحو التحول إلى الاقتصاد الأخضر»، مشيرة إلى أن «الوزارة تعمل على تحقيق ذلك من خلال محور الارتباط بين مشروعات المياه والغذاء والطاقة، والتعاون مع جميع شركاء التنمية ومن بينهم البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية الشريك الرئيسي في محور الطاقة في منصة نوفي».

وتابعت: «نعمل على تحفيز الحلول الخضراء للتحول نحو الطاقة المتجددة من خلال أدوات التمويل المبتكرة، ويأتي تنفيذ مشروع محطة طاقة الرياح بخليج السويس عبر التعاون بين البنك الأوروبي لإعادة الإعمار، وصندوق المناخ الأخضر، والعديد من شركات القطاع الخاص ليؤكد التزام الدولة بالانتقال نحو الطاقة النظيفة وتقليل الانبعاثات الضارة».

## ثالث مزرعة رياح خاصة في مصر

وفي غضون ذلك، قال خالد الدجوي، رئيس مجلس إدارة شركة «البحر الأحمر لطاقة الرياح»: «إن الشركة ستقوم ببناء مزرعة الرياح، وتملكها، وتشغيلها».

بنسبة 35%، وأوراسكوم (ENGIE) وأوضح أن «هيكل ملكية الشركة يتوزع على تحالف شركات يضم شركة إنجي بنسبة 20%، ويوروس (Toyota Tsusho Corporation) للإنشاءات بنسبة 25%، وتويوتا تسوشو كوربوريشن بنسبة 20%». (Eurus Energy Holdings) إنيرجي هولدنجز

وأضاف: «تنفذ شركة «أوراسكوم للإنشاءات» الأعمال المدنية والكهربائية لمزرعة الرياح».

بالتنسيق مع شركة سوميتومو ميتسوي (JBIC) وتابع: «يُدير تمويل المشروع من قبل بنك اليابان للتعاون الدولي (NEXI) المصرفية، وبنك نورينشوكين، وسوسيتيه جنرال إس إيه بموجب تغطية نيبون لتأمين الصادرات والاستثمار (EBRD) والبنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية».

وأشار إلى أن «التحالف يعتمد في تطويره لهذا المشروع على النجاح السابق الذي حققه في تطوير أول مشروع منتج في مصر من نوعه وحجمه، الذي تم الانتهاء منه في أكتوبر/ تشرين الأول 2019 قبل (IPP) مستقل للطاقة المتجددة الموعد المحدد».

وأضاف: «ستكون هذه ثالث مزرعة رياح خاصة في مصر، ومن المتوقع أن تكون الأكبر في أفريقيا، وتساعد هذه المزرعة في تقليل انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو مليون طن سنوياً».

دعم عملية التحول الأخضر في مصر

وقالت هايكي هارمجات، ممثلة البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية: «نحن فخورون جداً بدعم مزرعة الرياح المهمة في خليج السويس، وهي الأولى بالنسبة لنا كشريك رئيسي في التنمية لمحوور الطاقة في برنامج نوفي الرائد في البلاد». وأضافت: «يوصل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية دعمه لعملية التحول الأخضر في مصر؛ إذ أعلن اليوم عن إصدار تمويل تنموي تصل قيمته إلى 100 مليون دولار أمريكي لشركة البحر الأحمر لطاقة الرياح لتمويل تطوير وإنشاء وتشغيل مزرعة رياح بطاقة 500 ميجاوات في منطقة خليج السويس».

وتابعت: «يتكون التمويل من جزء يصل إلى 50 مليون دولار أمريكي من البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية، وجزء يصل إلى 50 مليون دولار أمريكي من صندوق المناخ الأخضر».

وأشارت إلى أن «من شأن هذا المشروع المهم أن يؤدي إلى تحول جوهري في مصر يقلل من اعتمادها على الوقود الأحفوري ويدعم إنشاء أعمال خضراء، ويوفر فرص عمل جديدة، ويحد من التلوث وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون». وأكدت أن «البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية سيظل بكل فخر أحد الشركاء الرئيسيين لمصر في رحلتها نحو «التحول الأخضر».